

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة

كلية الادارة والاقتصاد القرنة

قسم التمويل والاستثمار

مادة نقود وبنوك

المرحلة الثانية

الاستاذ خالد جميل كامل

اثر النقود على النشاط الاقتصادي

ان للنقود اثر على حركة الاستثمار والإنتاج والدخل والاستخدام والأسعار، وان لها دور في توجيه هذه المتغيرات الكلية التي تحكم سير النشاط الاقتصادي .

إن هذه الوظيفة للنقود لم تحتل أي أهمية في إطار الفكر الكلاسيكي ويرجع السبب في ذلك إلى فكره حيادية النقود والمقصود بها أن الدور الذي تلعبه النقود لا يتجاوز تسهيل تدفق السلع والتداول وبالتالي فان النقود لا شأن لها بالمتغيرات الاقتصادية في الاقتصاد وبالتالي ينعدم اثر النقود على الإنتاج والاستخدام والدخل . ألا أن الأفكار الاقتصادية التي بدأت بالظهور في مطلق قرن العشرين أثبتت خطأ هذه التحليل وأبرزت الدور الفعال للنقود في الاقتصاد من خلال تأثيرها على ديناميكية الاقتصاد اذ تؤثر النقود على حركة النشاط الاقتصادي عن طريق العلاقة بين عرضها (كميتها) والطلب عليها (حاجات السيولة النقدية)

فلو زاد المعروض النقدي عن المطلوب منه نتيجة اتباع سياسة نقدية توسعية فان ذلك سيؤدي إلى انخفاض سعر الفائدة على القروض التي تمنحها البنوك إلى المنتجين مما يشجع المنتجين على زيادة إقراضهم وهذا يؤدي إلى زيادة حجم الاستثمار ويرتفع الإنفاق الكلي على السلع والخدمات مما يؤدي بدوره إلى زيادة حجم الإنتاج والاستخدام.

والنتيجة هي ارتفاع حجم النشاط الاقتصادي وهكذا يشهد الاقتصاد حركة توسعية في مستوى فعاليته الاقتصادية ككل.

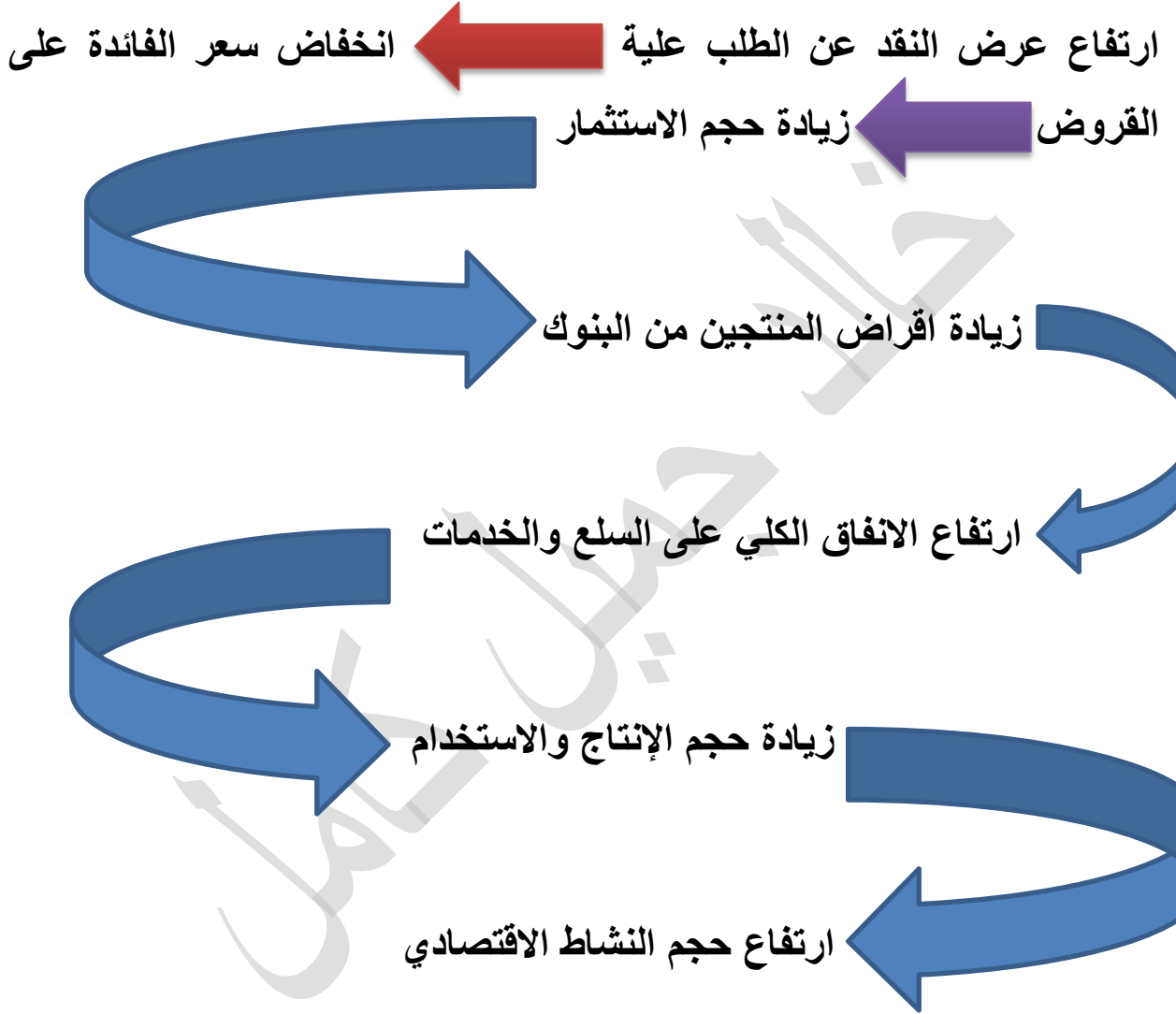
وفي الحقيقة أن زيادة الإنتاج الذي يخلقه العامل النقدي يتوقف على شرطين :

الأول : هو مرونة جهاز الإنتاج فكلما كان هناك عوامل أنتاج غير مستخدمه كلما كان بالإمكان التصدي لطلب الإنتاج عن زيادة كميته النقود عن طريق زيادة الإنتاج دون التأثير على أسعار السلع والخدمات وبالعكس تؤدي الزيادة في كميته النقود إلى ارتفاع الأسعار وليس الإنتاج في حاله بلوغ الاقتصاد مستوى الاستخدام الكامل للموارد الإنتاجية أو تعرضه لاختناقات سواء كانت كميته كشحه عناصر الإنتاج أو نوعيه كنعص في الخبرة الفنية.

الثاني : فيتعلق بمرحلة التي يمر بها الاقتصاد من حيث التوسع والانكماش في النشاط الاقتصادي ففي فترات الكساد الاقتصادي الطويل الأمد تعمل الزيادة التفضيل النقدي على تقليص الطلب وخاصة الاستهلاكية مما يقود إلى تقليص الاستثمارات . لذلك لا تحدث حركة توسعية في النشاط الاقتصادي والعكس صحيح في فترات الانتعاش .

ويحدث العكس لو انخفضت كمية النقود المتداولة بالنسبة لطلب عليها ففي هذه الحالة سترتفع معدلات الفائدة وتزداد كلفة الاقتراض من البنوك وبالتالي سينخفض حجم الائتمان المصرفي المطلوب لتمويل الإنتاج وبالتالي ستقلص حجم الاستثمارات ويهبط حجم الإنتاج والدخل والاستخدام بسبب حركه انكماشه في مستوى النشاط الاقتصادي .

مخطط يوضح اثر النقود على الاقتصاد



والنتيجة هي ان الاقتصاد يشهد حركه توسعيه في مستوى فعالياته الاقتصادية ككل

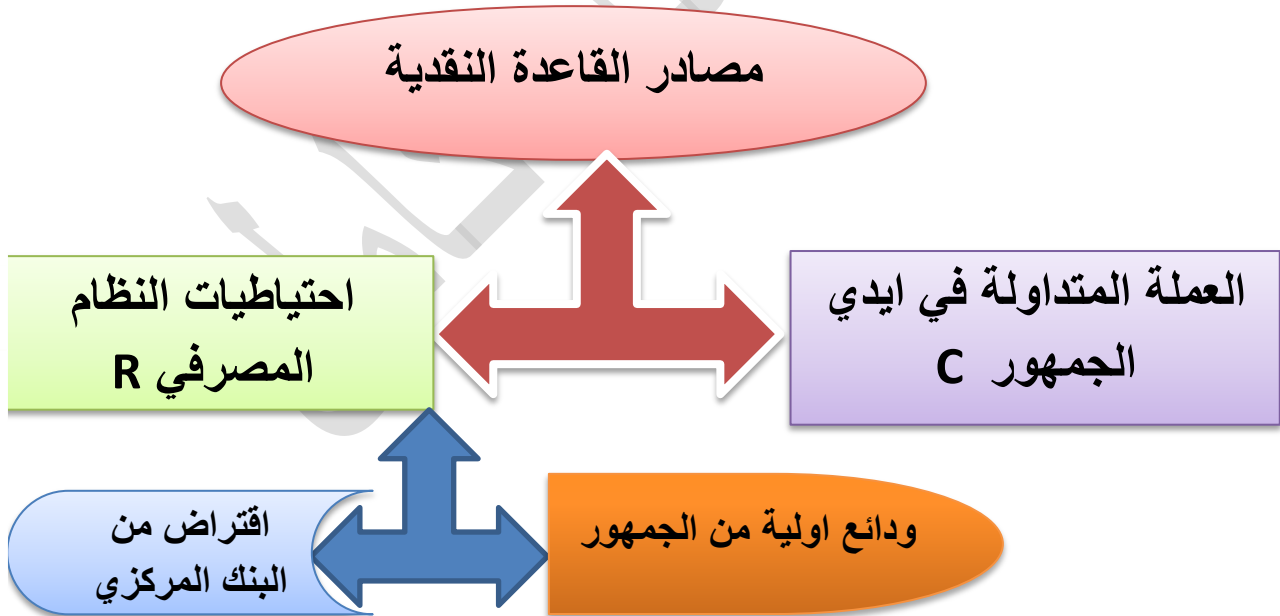
مفهوم عرض النقود

ويُعرّف عرض النقد بانه اجمالي تداول كمية النقود المصدرة خلال فترة زمنية معينة . أي اجمالي الرصيد النقدي الذي يتم تداوله في الاقتصاد خلال فترة محددة من السنة كان تكون مثلاً في ٢٠٢٠/١٢/١٣ .

كما يعرف على انه الرصيد الكلي من العملات، والأدوات الماليّة السائلة التي يتمّ تداولها في اقتصاد دولة معينة.

س / ما هو الفرق بين كمية النقود وعرض النقد

- كمية النقود تعني : الكمية المصدرة من النقود التي تتحدد بناءً على قرار سياسي من السلطات النقدية في البلد (مثلاً البنك المركزي) .
- عرض النقد يعني : تداول النقود في الاقتصاد حيث يؤثر في هذا التداول جهات كثيرة وليس البنك المركزي فقط .



س / من يتحكم في القاعدة النقدية ؟

- البنك المركزي الذي يحدد الحجم الكلي للقاعدة النقدية عن طريق ما يلي :
- الاصدار النقدي (بصفته السلطة النقدية يحدد كمية ما يطبع من النقود)

- عمليات السوق المفتوح (بيع وشراء السندات الحكومية)
- بيع سندات للجمهور والمصارف ← انكماش القاعدة النقدية
- شراء سندات من الجمهور والمصارف ← توسع القاعدة النقدية

- الجمهور غير المصرفي وهو الذي يحدد نسبة مكونات القاعدة النقدية عن طريق
- اذا كان الافراد يفضلون الاحتفاظ بأموالهم نقودا حاضرة ← تزيد العملات المتداولة في ايدي الجمهور C على حساب الاحتياطيات R .
- اذا كان الافراد يفضلون الاحتفاظ بأموالهم في حسابات مصرفية ← زيادة الاحتياطيات R على حساب العملات المتداولة C .

طرق قياس عرض النقود

يشمل عرض النقود استخدام أكثر من مقياس لقياس التقديرات المتنوعة للعرض النقدي، والسبب الرئيسي في تصنيف عرض النقود إلى مجموعة من التدابير المتنوعة هو (القدرة على التنبؤ بالتأثير الفعّال والمحتمل في الاقتصاد ضمن المكونات المختلفة لعرض النقد) وفيما يلي الأنواع الرئيسية لقياس عرض النقد وهي :

- ١- المقياس الضيق لعرض النقود M1
- ٢- المقياس الواسع لعرض النقود M2
- ٣- مقياس عرض النقود بالمعنى الأوسع M3